وروى عن ابن عباس واختاره غير واحد من الفقهاء
والمتكلمين انه لا يصلى على غير الانبياء عند ذكرهم بل هو شئ
يختص به الانبياء توقيرا لهم وتعزيزا كما يخص الله تعالى عند
ذكره بالتنزيه والتقديس والتعظيم ولا يشاركه فيه غيره
كذلك يجب تخصيص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما
ويذكر من سواهم من الائمة وغيرهم بالغفران والرضا كما قال
الله تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان وقال والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
وايضا فهو امر لم يكن معروفا في الصدر الاول كما قال ابو عمران
وانما احدثه بعض الرافضة والمتشيعة في بعض الائمة
وساركوهم عند الذكر لهم بالصلوة وساووهم بالنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم في ذلك وايضا فان التشبه باهل
البدع منهي عنه فيجب مخالفتهم فيما التزموه من ذلك
وذكر الصلوة على الال والازواج مع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بحكم التبع والاضافة اليه لا على التخصيص قالوا

وصلوة

وصلوة النبي على من صلى عليه مجراها مجرى الدعاء والمولية
ليس فيها معنى التعظيم والتوقير قالوا وقد قال تعالى لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وكذلك
يجب ان يكون الدعاء له مخالفا لدعاء الناس بعضهم لبعض
وهذا اختيار الامام ابي المظفر الاسفرايني من شيوخنا

فصل في حكم زيارة قبره عليه السلام وفضيلة من زاره
وسلم عليه وكيف يسلم ويدعو وزيارة قبره عليه السلام
سنة من المسلمين مجمع عليها وفضيلة مرغب فيها روى
عن ابن عمر قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من زار قبري
وجبت له شفاعتي وعن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من زارني في المدينة محتسبا
كان في جواري وكنت له شفيعا يوم القيمة وفي حديث
اخر من زارني بعد موتي فكانما زارني في حياتي وكره
مالك ان يقال زرنا قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وقد اختلف في معنى ذلك وقيل كراهة الاسم لما ورد من قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)